(9) الكلي فرد حقيقي سوى اللّه سبحانه. نعم اخترعت الاَوهام لهذاالكليّ مصاديقَ خاطئة تصوروا أنّها من مصاديقه ولكنّها آلهة كاذبة ليست لها من الاَُلوهية سوى الاسم الذي أطلقوه عليها، يقول سبحانه: "إِنْ هِيَ إِلاّ أَسْماءٌ سمّيتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللّهُ بِها مِنْ سُلْطان" (النجم|23). فإذا كان المتبادرُ من لفظ الجلالة شيء غير المعبود، كواجب الوجود، أو الذات الجامعة لصفات الجمال والكمال او خالق السماوات والاَرض و مافيهنّ و مابينهنّ مدبّرها أو ما يقرب ممّا ذكر، فليكن المتبادر من "الاِله" هو ذلك غير أنّ أحدهما علم والآخر كلي. و يوَيد وحدة مفهومها بالذات مضافاً إلى ما ذكرناه من وحدة المادة، أنّه ربما يستعمل لفظ الجلالة مكان الاِله بمعنى أنّه يستعمل في المعنى الكلي و الوصفي دون العلمي فيصح وضعه مكان الاِله كما في قوله سبحانه: "وَهُوَ اللّهُ فِي السّمواتِ وَ فِي الاَرض يَعْلَمُ سِرّكُمْ وَ جَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ" (الاَنعام|3)، فالآية تهدف إلى أنّ إله السماء هو إله الاَرض و ليس هناك آلهة بحسب الاَنواع و الاَقوام، فالضمير (هو) مبتدء و لفظ الجلالة خبر والمعنى هو المتفرد بالاِلهيّة في السماوات فوزانها وزان قوله سبحانه: "وَ هُوَ الّذي فِي السّماءِ إلهٌ وَفِي الاَرْضِ إِلهٌ وَ هُوَ الْحَكيم العَليم" (الزخرف|84). فانّ اللفظين في الآيتين بمعنى و احد، بمعنى أنّ لفظ الجلالة في الآية الاَُولى خرجَ عن العلمية و عاد إلى الكلّية والوصفية، ولذلك صح جعله مكانَ الاِله في الآية الاَُولى، و جيء بنفس لفظ الاِله في الآية الثانية. و قريب من هاتين الآيتين الآية التالية إذ يقول سبحانه: